

83_ المجلس الثامن والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم حدثنا مسدد وهو - [00:00:00](#) وبمشرهه قال ابو داود نعم. احسنتم. قال ابو داود قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مسربل ابن مستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية - [00:00:30](#) ومائتين وتقدم لنا ان الامام البخاري قال هو مسدد كاسمه. قال حدثنا بشر المفضل وهو وقاش البصري. وهو ثقة سبت توفي بعد الثمانين ومئة. قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب القرشي الهاشمي. وعبدالله - [00:00:50](#) محمد ابن عقيل توفي نحو سنة اربعين ومئة. وعبدالله بن محمد بن عقيل فيه فيه ضعف. قال عن الربيع بنت معوذ وربيعة هذه امرأة امرأة من الصحابة. الربيع بنت معوذ بن عفراء. الانصارية رضي الله - [00:01:20](#) عنها وقد ثبت في البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتى لزيارتها في صبيحة ليلتها التي بني فيها. بني عليها فيها. اي بعد ان دخل بها في الزواج. وهذا اكراما لها. ولذا كانت تخرج في غزوات - [00:01:50](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم تداوي الجرحى وتسعف المرضى نعم. وتسقي اه الغزاة في سبيل الله تسقيهم الماء نعم. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثنا انه قال - [00:02:20](#) وضوءا وتقدم لنا ان بالفتح المقصود به الماء. اي اسكبي لي ماء لكي توضحا به. قال او قالت او قال الراوي عنها فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فغسل كفيه ثلاثا. عندكم قال يا ابو ناصر ولا قالت - [00:02:50](#) نعم. نعم فذكرت اذا فذكرت وضوء انا عندي فذاك فذكرت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قالت فيه كذا عندكم فغسل كفيه ثلاثا ووضأ وجهه ثلاثا. ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلاثا ومسحا برأسه مرتين - [00:03:20](#) بمؤخر رأسه ثم بمقدمه. وباذنيه وباذنيه كليهما طهور وبطنونهما ووضأ رجله ثلاثا ثلاثا. طبعها هذا فيه اشياء فيها نظر منها ذكر المظلمة والاستنشاق بعد ذكر غسل الوجه. هذا طبعها يحتمل - [00:04:00](#) انه بعد غسل الوجه ويحتمل ليس المقصود التعقيب وانما غسل الوجه ومضمضة واستنشاق قد يكون بزمطة واستنشاق قبل غسله لوجهه. وهذا الذي ثبت في الاحاديث السابقة وبالتالي هذا الموضع لا يلاح - [00:04:30](#) حظ ولكن يلاحظ بارك الله فيكم مسح برأسه مرتين. فالذي ثبت في الاحاديث السابقة واحدة. وايضا يلاحظ طبعها مرتين قد يكون جعل الذهاب والاياب مرة تم وفاءكم مرتين. نعم. فيكون هذا لفظا خطأ واما معنى فصحيح. لان المسح - [00:04:50](#) واحدة يبدأ في المقدمة المؤخرة ثم يرجع. لكن الذي يلاحظ قولها يبدأ بمؤخر رأسه نعم عكس ما ثبت في السنة الذي ثبت في حديث عبد الله بن زيد يبدأ في المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع. نعم - [00:05:20](#) وباذنيه الى اخره ليس في ذلك ملاحظة ولا ايضا في غسل او رجلي اذا يبدأ اذا في هذا الحديث يلاحظ مسح الرأس موتين وتقدم ان كان المقصود الاياب الذهاب والاياب مرة مرة فيكون مرتين فهذا خطأ من حيث اللفظ لا المعنى. ولكن الذي لا يمكن ان يؤول هو يبدأ - [00:05:40](#) اخ قوي رأسه هذا خطأ يبدأ بالمقدمة الى المؤخرة. قال ابو داود وهذا معنى حديث مسدد. قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل. وهو الطلقاني والله موقع هذا تعلم ثابت في حديث ابن عباس. في حديث عباس في البخاري انه غسل اعضاء مرة - [00:06:10](#)

فلا يمنع ان يكون بعض اعضاء مرتين وبعضها ثلاث وبعضها مرة. قال ابو داود حدثنا ابن اسماعيل وهو الطلقان نزيل بغداد. وهو ثقة توفي سنة ثلاثين ومائتين او قبلها. قال حدثنا - [00:06:40](#)

سفيان هو بن عيينة ابن ابي عمران الهلالي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن ابن عقيل بهذا يغير بعض اني بشر قال فيه وتممض واستنثر ثلاثا. نعم هذا الذي سألت عنه يا ابا - [00:07:00](#)

محمد طبعا قوله يغير بعض معاني اه بشر بشر ابن المفضل ثقة سبت وسفيان عن ابن عيينة ثقة سبت فهذا ممن؟ هذا من عبد الله بن عقيل هذا من عبد الله بن عقيل لعدم اتقانه - [00:07:20](#)

نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو ثقة تقدم ثقة سبت ويزيد ابن خالد وهو ابن موهب الهمداني. وهو ايضا ثقته في عام اثنين وثلاثين ومئتين قال حدثنا الليث والليث هو ابن سعد. قال عن ابن عجلان الليث ابن سعته في عام - [00:07:40](#)

وسبعين ومئة. قال عن ابن عجلان هو محمد بن عجلان. المدني وهو آ من اهل الفضل والعبادة والجلالة. واما في الضبط والاتقان فهو ليس بالمتقن تماما له بعض الاخطاء وقد توفي عام ثمانية واربعين ومئة. وكما تقدم لنا من قبل لو اردنا ان نطبق - [00:08:10](#)

الضوابط التي يستعملها اهل الحديث في توثيق الراوي. لما وجدناها تنطبق على احد الان. وهذا من حفظ الله لدينه. وكانوا يحتاطون كثيرا ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا الدين بحمد الله محفوظ. بحمد الله وفضله - [00:08:40](#)

الان كما تقدم يصفون لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتفصيل. كاننا ماذا لاننا نراه وهذا من فضل الله. وكتاب الله ايضا محفوظ بين ايدينا. فالدين كله محفوظ. الكتاب - [00:09:10](#)

والسنة. الحمد لله. بحمد الله وفضله. واما عند اليهود والنصارى فهم متحIRON. نعم لان كتبهم قد غيرت وبدلت وليس عندهم مسانيد. ولذا تجد التوراة النسخة العربية غير النسخة العبرية والنسخة الانجليزية غير النسخة العربية والنسخة الفرنسية غير النسخة الانجليزية - [00:09:30](#)

لان عندهم التوبة سائغة نعم وهذا نعم يؤدي الى التلاعب القرآن هو القرآن. حتى رسم مصحف ممنوع ماذا؟ تغيير. ممنوع تغييره. واسم المصحف ممنوع تغييره. فعلى ما هو عليه فيما - [00:10:00](#)

تعلق بالرسم ورسم الحروف ووسم الاملائي. ولذا الان لو يعني بمن الشيخ احمد دوس سبعة وثلاثين سنة الان لو اراد واحد يكتب على رسم المصحف مدرس الاملاء ماذا يضع عليه؟ ملاحظات ملاحظات - [00:10:20](#)

خطأ هذا ابو عبد الله الان زي جنات نعم او الصلاة نعم احسنت او الصلاة فيأتي ويسلم له ويقول هذا خطأ نعم رسم خاص نعم فهذا نعم وسم نعم المصحف طبعا بالمناسبة الشيخ حمد الجاسم - [00:10:40](#)

رحمه الله وهو علامة حتى يعني اي نعم معوق وعلامة حتى في النواحي اللغوية والعربية انا قال لي شسمه قلت له عبد الله السعد موب راضي يقول يعني يقول عبد الله بن سعد ولا عبد الله ال سعد. وهذي هذا اللغة العربية. ايه هو موب راضي - [00:11:00](#)

يبغي المهم هو يرى انك ترسم الكلمة مثل ما تنطقها. نعم وهذا اسهل هذا نعم هذا اسهل حتى لو ابو عبد الله ما قضى. نعم. قال نعم نعم قال نعم قال عن ابن عجلان وتقدمت في عام ثمانية واربعين ومئة وهو صدوق له بعض الاوهام. قال له عن عبد الله بن محمد - [00:11:20](#)

بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي نعم جده عقيل بن ابي طالب اخو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما قال ربيع بنتي معوذ بن عفراء ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضع عندها. فمسح رأسه كله - [00:11:50](#)

من قرن الشعور. ما المقصود بالقرن؟ البداية. منابت الشعر. نعم احسنت. المقصود قطب القرن البداية. قال كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك شعره شعره لا اروقوا الشعر عن هيئته. نعم. فالذي يبدو والله اعلم يعني انه - [00:12:10](#)

نعم يعني ينزل والله اعلم لا يحرق الشعر لا يعاكس الشعر. نعم. يعني ليس كما جاء في حديث عبد الله بن زيد من تحريك الشعب. يعني عندما يأتي الى المقدمة ثم ماذا؟ نعم يوجع يحرك الشعر. نعم لابد ان يحرك الشعر - [00:12:40](#)

انت اذا اردت انت ما تحرك الشعر هذا نعم ما حركت الشعر. نعم. فهذه اللفظة فيها ان نطن كم ما تقدم في حديث عبد الله بن زيد ولا

حديث الاخوة التي لم تذكر ذلك. كل كل ناحية لمنصب الشعب لا يحركها - 00:13:00

الشعبة عن هيئته. نعم. طبعاً هذا كما تقدم هو عبد الله بن محمد بن عجيل قال ايضاً حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي تقدم قال حدثنا بكو بكو يعني ابن مضر - 00:13:20

وهو ابن محمد ابن حكيم البصري ووثيقة ثابت توفي عام ثلاثة وسبعين واربعة وسبعين ومئة. قال عن ابن عجلان عن ابن عجيل ان بيع بنت معوذ بن عفراء اخبرته قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه - 00:13:40
هو مسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة. نعم الصدق هو ما بين طرف الاذن وماذا؟ والعين. والعين. نعم هذا الصدق. نعم. وانت اذا جيت امسح نعم يعني تمسح شيء من ماذا؟ من الصدق نعم تمسح شيء من الصدق - 00:14:00
نعم فهذا اللفظ ليس فيه شيء وهذا اللفظ يعني احسن مما تقدم من من الالفاظ التي تقدمت نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا الله ابن داوود وهو الاودي نعم تأكد يا ابو ناصر - 00:14:30

نعم. قال عن سفيان ابن سعيد وهذا هو الثوري ليس بن عيينة. قال عن ابن عجيل قال ابن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده. وهذا خطأ ولا مو بخطاء - 00:15:00

خطأ هو عليه الصلاة والسلام كما دلت الاحاديث السابقة اخذ ماء جديدا لمسح كل عضو لهما جديد كل عضو له ماء جديد. والاذنان يتبعان الرأس. فلا يؤخذ لهما ماء جديد ولكن للرأس. والاذنان تبع - 00:15:20

او رأس. فهذا والله اعلم هذا التلون في الحديث من عبد الله بن محمد بن عجيل. والمحدثون كيف يحكمون على يقاومون حديثهم باحاديث غيرهم من الثقات. ويقارنون لعل الشيخ مصطفى ينتبه ويقارنون حديثهم بعضها مع البعض الآخر. اعوذ - 00:15:40
يعني المثل المشهور اذا كنت اعوذ بالله كذوبا فكن فكن ذكورا متذكر لان الكذب الان يحدث بالكذبة ثم يحدث بالقصة على ماذا؟ على طريقة اخرى نعم على شيء اخر ويزيد وينقص ثم قد يحدث فيها على - 00:16:10

وجه ثالث فهذا دليل على ماذا؟ دليل على نعم كذبة نعم واما اذا كان شخص معروف بالصدق ولكن مرة كذا ومرة كذا فهذا دليل على عدم حفظه. هذا دليل على عدم حفظه. وكل واحد منا يلاحظ انك القصة - 00:16:30

اذا وقعت لك اليوم وبتحدث بها بكاء ذاكها انت. لكن بعد سنة نعم قد تأتي ببعضها. بزيادة ونقص. نعم. ولذا يقولون هذه تجربة طبقوها جابوا عشرة وصفوهم واحد بجنب الآخر. قادوا لواحد منهم ائت بكلمة ولا اعطوه كلمة. بصوت منخفض. قالوا - 00:16:50
دخل للثاني. الثاني للثالث يسمعه باذنه. انه والثالث والرابع. العاشرة ماذا وصلت قلت لك قال وصل لي كذا وكذا. غير ما قاله ماذا؟ الاول. غير ما قاله الاول. الروايات. نعم - 00:17:20

فولد يعني المحدثون يضعون ضوابط دقيقة. ثم بارك الله فيكم في عصر يعني الامام احمد وما قاربه وما وبعد لا يقبلني يجي واحد يحدث من حفظه لابد من ماذا؟ من كتاب لابد من كتاب نعم نعم - 00:17:40

هذا كله نعم حتى لا يحصل يعني زيادة نقصان رواية بالمعنى خطأ وهم. ولذا عندما جاسوا في جاء عفوا يحيي بن معين عبد الرزاق اراد ان يحدث من حفظه قال لا. حتى تطلع كتابك وتحديثي من كتابك. مع ان البخاري كم يحفظ؟ مئة - 00:18:00

الف حديث مئة الف حديث صحيح. نعم. ومئة الف حديث غير صحيح. نعم. عبد الله بن داوود نعم. نعم احسنت. عبد الله بن داوود الهمداني. نعم. نعم. عبد الرحمن نعم عبد الله بن داوود الخريبي نعم معروف ثقة نعم نعم يا شيخ ما فيش احتمال ان الرسول نعم بوضوء - 00:18:20

الموضوع اللي هو الصحيح الاولاني اللي هي فعلا الصيغة الثانية دي صحيحة. نعم هو هو توظأ مرتين توظأ ثلاث وتوظأ مرة لكن خل يثبت بالاحاديث الصحيحة. نعم. واما اذا كان يراوي فيه ما فيه فلا يقبل. نعم - 00:18:50

قال حدثنا ابراهيم بن سعيد وهو الجوهري قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا حسن ابن صالح وهو ابن حي الهمداني وكلهم هؤلاء سقات. قال عن عبد الله بن محمد بن عجيل قال عن الربيع بنت معوذ ان النبي - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم توظأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه. وهذا كما تقدم في الاحاديث السابقة قلنا يدخل السباحتين في صماخ

الاذنين ويمسح بابهاميه طرف اذنين نعم المهم هذا الحديث كل فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وتقدم انه الطرب وهو فيه ضعف كما

- 00:19:30

تقدم وابو داود كانه تعمد ان يجمع روايات حديث ابن عقيل وحتى يتبين ما اصاب في فيه مما اخطأ هذا وبالله تعالى التوفيق -

- 00:20:00